

إعراب القرآن الكريم - الدرس الثاني ((إعراب البسملة)) 2000

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين. وبعد في درس سابق عرضت بفضل الله تبارك وتعالى الاستعاذة - [00:00:19](#)

الان بمشيئة الله تبارك وتعالى اعربوا البسملة فاقول وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم اختلف النحات في كلمة اسم هل هي مشتقة من سما على وزن فعل من السمو وهو العلو - [00:00:37](#)

ولم يشتق من وسم من اي من السمة اي العلامة القائلون بانه مشتق من سمو من السمو والعلو هم اهل البصرة حذفوا الواو اللي هي تقابل لام الكلمة وعوض عنها - [00:01:03](#)

همزة الوصل فصارت اسم واما الكوفيون قالوا هو مشتق من وسم من السمة اي العلامة فحذفت فالكلمة اللي هي الواو وعوض عنها الهمزة حجة البصريين قالوا لو كان لو كان مشتقا - [00:01:27](#)

من وسم او من من الوسم لكان تصغيره على اوسين وجمعه على اوسام ومعلوم ان التصغير والجمع يردان الاشياء الى اصولها وقد اجمعوا على انه يصغر على سمي والجمع على اسماء - [00:01:52](#)

فحجة البصريين اقوى من حجة الكوفيين. هذا بالنسبة للاشتقاق كلمة اسم قد يقول قائل لماذا حذفت الهمزة في البسملة ولم تحذف في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق اقول حذفت لكثرة الاستعمال - [00:02:21](#)

حذفت في البسملة لكثرة الاستعمال. لكنها لم تحذف في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق لقللة الاستعمال طيب بسم الله الرحمن الرحيم الباء حرف جر الباء حرف وصل مجرور بالباء علامة الجر الكسرة ظاهرة - [00:02:45](#)

الجار والمجرور لابد ان يتعلق اما بالفعل او بما يعمل عمل الفعل كاسم الفاعل او اسم المفعول او الصفة المشبهة او ما سوى ذلك طيب البصريون قالوا الجار والمجون متعلقان - [00:03:06](#)

بمحذوف هذا المحذوف اعتبروه مبتدأ والتقدير عندهم ابتدائي بسم الله يبقى الجار المجون متعلقان بالمحذوف خبر للمبتدأ محذوف يعني ابتدائي بسم الله يبقى بسم الله جار ومجون متعلقان بمحذوفة هذا المحذوف خبر لمبتدأ محذوف. يعني ابتدائي كائن باسم الله - [00:03:26](#)

كما قال ابن مالك في الالفية واخبره بظرف او بحرف جر ناوينا معنى كائن او استقر يبقى تقدير البسملة عندهم ابتدائي كائن او حاصل باسم الله لكن الكوفيين قالوا الجار والمجرور فعل - [00:03:55](#)

لان الفعل هو الاصل الاصل في العمل للافعال فقدروه فعلا وهذا الفعل قدروه متأخرا يعني بسم الله الرحمن الرحيم اتلوا او بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ على حسب الهيئة او الحالة التي عليها - [00:04:13](#)

المبسم طيب قد يقول قائل لماذا قدروا ماذا قدروا المحذوفة فعلا ومؤخر لسببين اولاً للتبرك بالبسملة تامين لافادة الاختصاص اللي هو اثبات الحكم لشيء نفيه عما عداه فعندما تقول بسم الله اقرأ - [00:04:32](#)

لا باسم غيره بسم الله اتلوا لا باسم غيره لان تقديم ما حق التأخير يفيد يفيد القصر فعندما نقرأ قوله تعالى اليه مرجعكم الجار والمجور حقه التأخير لما تقدم افاد القصر - [00:04:57](#)

افاد ان قصر الرجوع الى الله سبحانه لا الى غيره ونجد ايات كثيرة في القرآن على هذا المنوال وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال تعالى ان الشيطان لكم عدو واصلها ان الشيطان عدو لكم - [00:05:14](#)

فلما قدم الجار والمجرور افاد القصر عندما قال ربنا جل وعلا ان الشيطان لكم عدو يعني عداوته مكسورة او قاصرة عليكم لا على غيركم. فهو لا يعادي احدا من الخلق الا بني ادم - [00:05:30](#)

غدا فقط طيب اذا بسم الله الرحمن الرحيم اذا تقدير التقدير عند الكوفيين وهو الرأي الراجح في هذا. بسم الله الرحمن الرحيم اتلوه او اقرأه طيب اسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه - [00:05:43](#)

علامة الجر مجرور عام في الجر الكسرة الظاهرة والاسم كما تعرفون اما ان يكون مجرورا بالحرف واما ان يكون مجرورا بالاضافة واما ان يكون مجرورا بالتبعية وكلها موجودة في البسملة - [00:06:04](#)

لفظ الجلالة او اسم الجلالة اسم مجرور علامة الجري الكسرة الظاهرة لانه مضاف اليه المضاف جر المضاف اليه الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من اسماء الله الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:06:22](#)

لكن بعض العلماء قالوا هما صفتان مشتقان من الرحمة والرحمن ابلغ من الرحيم لان الرحمن الرحمن رحمة عامة تشمل الكافر والمؤمن اما الرحيم فرحمته خاصة بالمؤمنين يوم الدين وكان بالمؤمنين رحيمًا - [00:06:44](#)

طيب اذا اعربن الرحمن اسما يكون بدل والبدل هو تابع مقصود بالحكم يبقى بسم الله بسم الرحمن بسم الرحيم اما اذا اعربنا الرحمن صفة الصفة تتبع الماصوف في اعرابه وفي تعريفه وتنكيره - [00:07:11](#)

يبقى الرحمن لو عرضناها صفة للفظ الجلالة يبقى هذه صفة مجرورة علامة الجر الكسرة الظاهرة وكذلك الرحيم صفة ثانية باسم الجلالة ما جوه علامة الجر الكسرة الظاهرة ويجوز في البسملة القطع. والمقصود بالقطع - [00:07:40](#)

اي ان الصفة تخالف الموصوف لقصد المدح فيجوز في اللغة العربية ان نقول بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم يكون مفعول لفعل محذوف تقديره امدح الرحمن وامدح الرحيم ويجوز ان نقول بسم الله - [00:07:59](#)

الرحمن الرحيم يكون الرحمن خبر للمرتد المحذوف. هو الرحمن هو الرحيم ويجوز ان نقول بسم الله الرحمن الرحيم هو الرحمن امدح رحيمًا بسم الله الرحمن الرحيم امدح الرحمن هو الرحيم - [00:08:21](#)

لكن القراءة كما تعلمون سنة متبعة لا يجوز الا الجر في القراءة. لكن بتكلم عن اللغة العربية. يجوز قطع هذه الصفة عن موصوفها لغرض الاية؟ المدح بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:44](#)

هذا هو الاصل بسم الله الرحمن الرحيم هذا هو القطع اي ان الصفة خالفت ما قبلها في الاعراب لغرض المدح كقوله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيميين الصلاة. قال والمؤتون الزكاة - [00:08:59](#)

يلاحظ ان ما قبل المقيميين جاء مرفوعا وما بعدها جاء مرفوعا فهذه الصفة خالفت ما قبلها في الاعراب لغرض المدح لان الله سبحانه يقول لعباده انا احب الراسخين في العلم - [00:09:20](#)

واحب واحب المؤمنين لكني اكثر حبا للمقيميين للصلاة. ولما سئل الحبيب صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها فعندما نصبت الصلاة وخالفت ما قبل ما قبلها في الاعراب - [00:09:34](#)

هذه يعني قطعت عما قبلها في الاعراب قطعت على سبيل المدح يعني وامدح المقيميين للصلاة هذا والله اعلى واعلم. وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:51](#)